

10 مايو 2021

البنك الأفريقي للتنمية

أمانة الإفصاح عن المعلومات وإدارة السجلات

شارع جوزيف أنوما

01 صندوق بريد 1387 أبيدجان 01

ساحل العاج

الموضوع: مخاوف بشأن التشاور مع الأطراف المعنية بمراجعة تنفيذ سياسة الإفصاح وإتاحة الحصول على المعلومات

السادة / أمانة الإفصاح عن المعلومات وإدارة السجلات

نكتب هذا لنعبر عن مخاوفنا بشأن عملية التشاور وإشراك الأطراف المعنية بمراجعة تنفيذ سياسة الإفصاح وإتاحة الحصول على المعلومات الخاصة بالبنك الأفريقي للتنمية.

نحن منظمات حقوقية وبيئية تدعم بشكل مباشر المجتمعات المتأثرة بمشروعات البنك الأفريقي للتنمية. ولهذا، رأينا عبر خبرتنا المباشرة أن الإتاحة الحقيقية للحصول على المعلومات وإشراك الأطراف المعنية أمور هامة لضمان أن تكون التنمية فعلا مستدامة ومحترمة للحقوق. قام عدد كبير من منظماتنا برصد مشروعات البنك الأفريقي للتنمية لعدة سنوات، واشترك في عدد من عمليات صنع السياسات الهادفة لتقوية المحاسبة والشفافية لدى البنك الأفريقي للتنمية. وقد شهدنا بأنفسنا الآثار المدمرة التي يمكن أن تحدث حين تغيب الأسس الضرورية للشفافية والمحاسبة. ولهذه الأسباب، نعتبر أنه من الجوهري أن تكون عمليات التشاور بشأن سياسة الإفصاح وإتاحة الحصول على المعلومات الخاصة بالبنك الأفريقي للتنمية هادفة وقوية ومنفتحة على مجموعة واسعة من الأطراف المعنية في المجتمع المدني التي يمكن أن تقدم إسهامات قيمة لتقوية سياسة وممارسات الإفصاح لدى البنك الأفريقي للتنمية.

كان أمرا مقلقا أن نعلم أن مراجعة تنفيذ سياسة الإفصاح وإتاحة الحصول على المعلومات الخاصة بالبنك الأفريقي للتنمية جار العمل عليها بالفعل وأن المشاورات مع مجموعات المجتمع المدني انتهت في مارس، وقد علمنا هذا من رد أمانة الإفصاح عن المعلومات وإدارة السجلات على التحليل الأولي الذي قام به International Accountability Project لممارسات الإفصاح عن المعلومات لدى البنك الأفريقي للتنمية. لقد حدث هذا والمعلومات الخاصة بعملية المراجعة وجدولها الزمني وفرص المشاركة فيها لم تكن متاحة للعامة أصلا، بالرغم من أن هذه العملية تقتضي التشاور مع منظمات المجتمع المدني. إن هذا على أقل تقدير أمر مقلق وغير متوقع ومؤسف نظرا لأن هذه العملية تتعلق بزيادة إتاحة المعلومات والشفافية. علاوة على ذلك، يشير هذا إلى أن إدارة البنك الأفريقي للتنمية مترددة في إشراك منظمات المجتمع المدني الأوسع نطاقا من خلال المشاورات العامة كما حدث أثناء آخر مراجعة لسياسات الإفصاح وإتاحة الحصول على المعلومات في 2010.

بالنظر لأهمية هذه العملية للمجتمعات المتأثرة بمشروعات البنك الأفريقي للتنمية ومجموعات المجتمع المدني التي تدعمهم، نحث البنك الأفريقي للتنمية على القيام بما يلي:

• جعل المعلومات المتعلقة بعملية مراجعة التنفيذ، ومنها المواد والجدول الزمني وفرص مشاركة الأطراف المعنية، متاحة للجميع وتوفيرها باللغات الإقليمية المحلية أيضا.

• ضمان استشارة مجموعة واسعة من الأطراف المعنية منها المجتمع المدني والمجتمعات المتأثرة في شتى أنحاء القارة، وضمان أنهم يستطيعون أن يساهموا بفاعلية في عملية مراجعة التنفيذ ويؤثروا فيها، والأفضل أن يتم هذا عبر دورتين من المشاورات كل منهما 45 يوم.

• تحسين الانخراط الإجمالي للأطراف المعنية وتبسيط المعلومات والتفاصيل المتعلقة بالمشروع أثناء المشاورات، وتحديدًا بالنسبة للمشاورات التي تتضمن المجتمعات المحلية.

• تشجيع المكاتب القطرية على أن تكون صديقة للمجتمع المدني وأن تتخرب أكثر مع المجتمع المدني على الأرض.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،

التوقيع،

Abibinsroma Foundation (Ghana)

Accountability Counsel (USA)

African Forum and Network on Debt and Development (Africa)

Arab Watch Coalition (MENA)

ARTICLE 19 (Kenya, Senegal, Tunisia, UK)

Association Talassemiane pour l'environnement et le développement (Morocco)

Association Tunisienne de Droit du Développement (Tunisia)

ATGL Tunisia (Tunisia)

Bank Information Center (Global)

Botswana Watch Organization (Botswana)

Buliisa Initiative for Rural Development Organisation (Uganda)

Cairo Institute for Human Rights Studies (MENA)

Center for International Environmental Law (Global)

Centre de Recherches et d'Appui pour les Alternatives de Développement - Océan Indien

(Madagascar)

Centre for Human Rights and Rehabilitation (Malawi)

Centre for Human Rights, University of Pretoria (South Africa)

Centre for Research and Advocacy Manipur (Manipur)

Centre for Social Accountability and Transparency

(Malawi) Community Initiatives for Sustainable

Development (Kenya) Enda Lead Afrique Francophone

(Senegal)

Endorois Welfare Council (Kenya)

Espace de Solidarité et de Coopération de l'Oriental (Morocco)

Foundation for Environmental Management and Campaign Against Poverty

(Tanzania) Foundation For Environmental Rights, Advocacy and Development

(Nigeria) Foundation for the Conservation of the Earth (Nigeria)

Global Rights (Nigeria)

Green Advocates International (Liberia)

Initiative for Climate Action and Development

(Malawi) International Accountability Project

(Global) International Rivers (USA)

IRPAD & Coalition des OSC africaines sur la BAD (Mali)

Jamaa Resource Initiatives (Kenya)

LawAge Consult & Advocates (Tanzania)

Lumiere Synergie pour le Developpement (Senegal)

Mazingira Network - Tanzania (Tanzania)

Nature Tropicale ONG (Benin)

Network Movement for Justice and Development (Sierra Leone)

Observatoire d'etudes et d'appui a la responsabilite sociale et environnementale
(Democratic Republic of the Congo)

Oil Workers' Rights Protection Organization Public Union (Azerbaijan)

Oyu Tolgoi Watch (Mongolia)

Peace Point Development Foundation (Nigeria)

Phenix Center for Economic and Informatics Studies (Jordan)

Resonate!Yemen (Yemen)

Sustainable Holistic Development Foundation

(Tanzania) **Tensift Regional Centre for Development**

(Morocco) **Ugandan Consortium On Corporate**

Accountability (Uganda)**Witness Radio - Uganda**

(Uganda)

Women Action Towards Economic Development (Tanzania)

Yemeni Observatory for Human Rights (Yemen)

Zambian Network for Human Rights Defenders (Zambia)

أفراد:

Houda BELGHAJI - Energy expert, Arab Watch Coalition founding member (Tunisia)